ههنا الارجوزة وهي مشتقة من الرجز وهو ضرب من بحر الشعر واختلف في كونه شعرا والاصح انه مايركب منها من ثلثة اجزاء شعر والمقدمة ما يتقدم على الشيء كما يقال مقدمة الجيش ل وبعد مبني على الضم وهذه اسم ان وخبرها المقدمة اسكن اخرها للقافية وكلمة ما موصولة بمعنى الذي وعلى قارئه متعلق بيجب والضمير للقران وان يعلموا في تاويل المصدر فاعل يجب المقدر والجملة صلة الموصول والهاء في يعلموا راجع الى الموصول يعني بعد حمد الله والصلوة على نبيه واله وصحبه التابعين لهم ان هذه الارجوزة مقدمة لعلم القراءة او موسومة بالمقدمة في بيان ما يجب على قارئ القران تعلمه وهو علم التجويد ولما كان علم التجويد موقوفا عليه للقراءة سماه مقدمة اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا اذ ظرف زمان ماض وفيها معنى التعليل وعاملها المعلل فيه قبله وهو الوجوب المقدر من مضمون قوله فيما على القارئ ويضاف اذا الى الجملة ولذا بنيت على السكون ولنقصها في المعنى كالحرف والواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه والمحتم بمعنى المفروض اذ الحتم والفرض كلاهما بمعنى القطع ل اذ ظرف متعلق بيجب المقدر قبله مضاف الى الجملة التي بعده وواجب مبتداء وخبره ان يعلموا وعليهم متعلق بقوله واجب والضمير راجع الى قارئي القران محتم مرفوع مؤكد لقوله واجب قبل ظرف زمان نصب على الظرفية من واجب مضاف الى الشروع اولا نصب على الظرفية من واجب ومؤكد لقوله قبل الشروع وان يعلموا في تاويل المصدر في محل الرفع على الخبرية من قوله واجب فاعله ضمير الغائب الجمع ومفعوله قوله مخارج في اول البيت الاتي

يعني

يعني يجب على قارئ القران قبل الشروع في القران ان يتعلم مخارج الحروف وصفاتها مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات المخارج جمع مخرج وهو في اللغة موضع الخروج ومخارج الحروف عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف جمع حرف وحرف كل شيء طرفه والمراد ههنا حروف التهجي لا حروف المعنى وانما سميا حرفا لان حروف التهجي طرف الاصوات وحروف المعنى طرف بمعنى الكلام والفعل ويعرف حروف التهجي بانه صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر ويختص بالانسان وضعا والصوت هواء متموج بتصادم جسمين والمراد بالصفات ههنا صفات الحروف وهي عوارض تعرض للاصوات الواقعة في الحلق للحروف من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغير ذلك فالمخرج في الحرف كالميزان يعرف به كميته والصفة كالناقد يعرف بها كيفيته وسيجيء ذكرها واللفظ واحد الالفاظ يقال لفظت به الكلام وتلفظت به اي تكلمت به وافصح افعل من الفصاحة يقال رجل فصيح وكلام فصيح اي بليغ واللغات جمع لغة وهي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ل مخارج نصب على المفعولية من يعلموا في اخر البيت السابق واضيفت الى الحروف والصفات عطف على مخارج واللام عوض عن المضاف اليه اي صفات الحروف واللام في ليلفظوا للتعليل متعلق بيعلموا في البيت السابق ويلفظوا فعل مضارع فاعله راجع الى ما رجع اليه عليهم اعني قارئي القران بافصح متعلق بيلفظوا ومضاف الى اللغات ح يعني يجب على قارئ القران تعلم مخارج الحروف وصفاتها ليحسنوا التلفظ بافصح اللغات اي لغة العرب التي فضلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)